

التأمين الإسلامي وتطبيقاته  
في شركتي "أمانة للتكافل" و "إيد للتأمين" بدولة المالديف:  
دراسة تحليلية تقويمية

إعداد

علي زاهر بن سعيد قاسم

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

م ٢٠٢١

التأمين الإسلامي وتطبيقاته  
في شركتي "أمانة للتكافل" و "إيد للتأمين" بدولة المالديف:  
دراسة تحليلية تقويمية

إعداد

علي زاهر بن سعيد قاسم

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في معارف الوحي والتراث

قسم الفقه وأصول الفقه

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

نوفمبر ٢٠٢١ م

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى توضيح حقيقة التأمين الإسلامي وتطبيقاته في شركتي أمانة للتكافل بالمالديف، وإيد للتأمين متمثلة في نافذتها الإسلامية المسماة بأيادي تكافل، بيان نشأة التأمين الإسلامي وتطوره في المالديف، وإلقاء الضوء على التحديات التي تواجه صناعة التأمين الإسلامي في المالديف. تناول البحث دراسة تطبيقية لشركة أمانة للتكافل بالمالديف، وشركة إيد للتأمين، وذلك بالنظر إلى منتجاتهما والعقود المبرمة في العمليات التأمينية، وأنظمة الرقابة الشرعية، وطريقة الاستثمار وترتيبات إعادة التأمين، ونظام توزيع الفائض التأميني لديهما مع بيان مدى موافقتهما للتأمين الإسلامي المشروع. اتبع الباحث منهجين، فمن خلال المنهج التحليلي قام بتحليل تطبيقات العمليات التأمينية لدى الشركتين المذكورتين في ضوء الضوابط الشرعية، ومن خلال المنهج المقارن عقد الباحث مقارنة بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري. كما قارن بين الشركتين من حيث تطبيق التأمين الإسلامي. وقد خلص البحث إلى أنّ لشركة أمانة للتكافل بالمالديف، ونافذة أيادي تكافل جهودًا مشكورة في تطوير صناعة التأمين الإسلامي في المالديف، وأنها تلتزمان بالضوابط الشرعية التي وضعها العلماء، لممارسة التأمين الإسلامي. وعلى الرغم من أن لصناعة التأمين الإسلامي في المالديف تحديات كثيرة، إلا أن للصناعة فرصًا قيمة تبشر بالخير، ويتطلب اغتنام هذه الفرص، وضع قانون خاص بها وإعداده، بحيث تكون الأنظمة التي تنظم بها صناعة التأمين الإسلامي منفصلة مستقلة عن أنظمة التأمين التجاري، ووضع رؤية استراتيجية، وخطة عمل من المشاركين من أصحاب المصلحة. وختم البحث بمجموعة من التوصيات.

## ABSTRACT

This research aimed to investigate current practices of Islamic insurance and its applications in the Maldives. In addition to this, the study also aimed to explore the emergence and development of Islamic insurance and various challenges that are associated with the provision of Islamic insurance services in the Maldives. To achieve this aim, Amanah Takaful Maldives, and Allied Insurance Company, represented by its Islamic window called “Ayadi Takaful” were taken into consideration. Two main methods of analysis were used in this study. Through the analytical approach, their compliance with legitimate Islamic insurance system were evaluated. In addition to this, a comparative approach was used to understand the differences between the Islamic insurance and conventional insurance. Moreover, this approach is also used to evaluate Islamic insurance practices and level of implementation in these two companies. These analyses were carried out by evaluating their products and contracts which were concluded in insurance operations, Sharia control systems, investment methods, reinsurance arrangements, and their insurance surplus distribution system. The research concluded that Amanah Takaful Company in the Maldives and Ayady Takaful Window have made several efforts in developing the Islamic insurance industry in the Maldives. Moreover, it was also found that they adhere to the legal regulations set by scholars for the practice of Islamic insurance. Although the Islamic insurance industry in the Maldives has many challenges, the industry has valuable opportunities. However, these opportunities can only be available by establishing a proper legal framework in the Maldives. Moreover, a legal framework is also needed to regulate and govern the Islamic insurance industry separately from the conventional insurance systems, and the development of an action plan for better stakeholder participation.

## **APPROVAL PAGE**

The thesis of Ali Zahir bin Saeed Qasim has been approved by the following:

---

Arif Ali Arif  
Supervisor

---

Muhammad Amanullah  
Co-Supervisor

---

Akhtarzaeti Abdul Aziz  
Internal Examiner

---

Naamane Djeghim  
External Examiner

---

Said Bouheraoua  
External Examiner

---

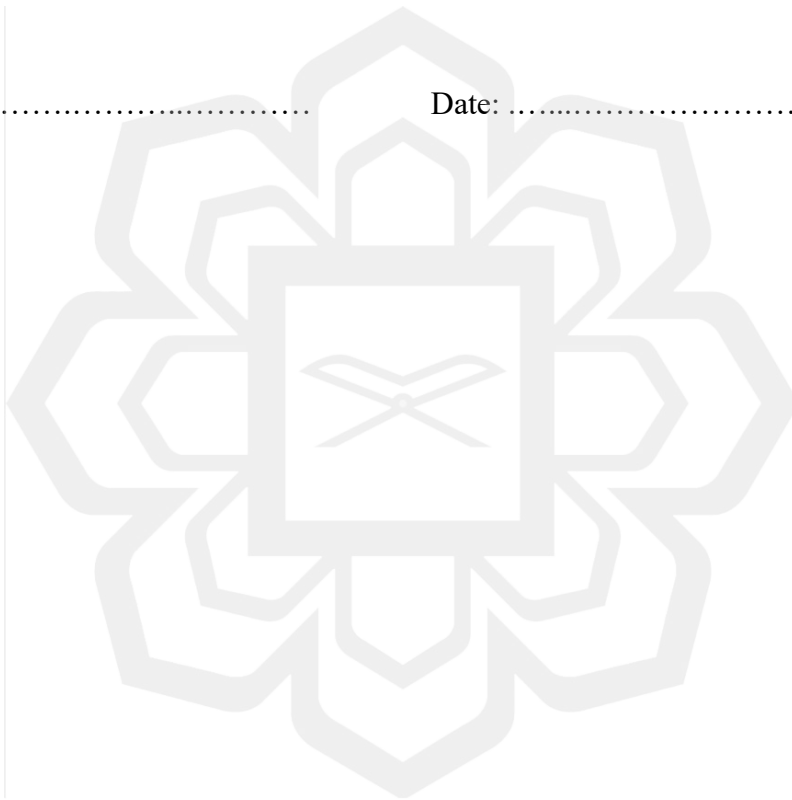
Badruddin Haji Ibrahim  
Chairman

## DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ali Zahir bin Saeed Qasim

Signature: ..... Date: .....



## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١م محفوظة ل: علي زاهر بن سعيد قاسم

### التأمين الإسلامي وتطبيقاته

في شركتي "أمانة للتكافل" و "إليد للتأمين" بدولة المالديف:

### دراسة تحليلية تقويمية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ١- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٢- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٣- سيزود الباحث بمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٤- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: علي زاهر بن سعيد قاسم

التاريخ: .....

التوقيع: .....

أهدي بحثي هذا إلى أمي الحنون التي تعبت لأجلي وصبرت على فراقى مدة دراستى  
في البلاد البعيدة، وما زال دعاؤك أمى دافعا إلى نجاحى  
أطال الله عمرك أمى فى الخير.

وإلى أبى الذى رغبني فى تعلم علوم الشريعة الإسلامية، وجعلني فى دربها فى الأيام التى  
يحتاج فيها إلى أن أعينه فى أعماله. وما زالت توجيهاتك القيمة أبى تنورني إلى وصول  
الأهداف النبيلة

أطال الله عمرك أبى فى الخير.

ولعلي بإكمال هذا العمل ملأت قلبيكما والديّ بالسعادة والسرور.

وإلى زوجتي الكريمة وأولادي قرّة عيني الذين تحملوا مشاق الحياة، وذاقوا مرارة الغربة  
والفراق طوال مدة انشغالي بالعلم.

وإلى إخواني الأكارم وأخواتي الكريمات منبع الدعم والمساعدة.

وإلى أساتذتي الأجلاء الذين أفدت منهم فى دراستى وساندوني فى رحلتي العلمية.

وإلى جميع الأحباب والأصدقاء الذين وقفوا بجاني حتى وفقني الله لإنجاز هذا العمل

## الشكر والتقدير

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وتيسيره، وقد أنعم الله عليّ بفضله وكرمه بإنجاز هذا العمل، ومن أعظم نعم الله عزّ وجل في هذه الرسالة أن هيا الله لي مشرفاً فاضلاً، ذلك الرجل المتواضع الأستاذ الدكتور عارف علي عارف الذي تعامل معي معاملة الوالد مع ولده، وكان نبراساً في طريقي، ومعيناً في تذليل الصعاب وتجاوز العقبات، طوال مدة الرسالة، وقد استفدت منه علماً وأدباً، فتقديراً لجهوده الكبيرة أتقدم له بخالص الشكر وأجزل العرفان، وجزاه الله خيراً. كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور محمد أمان الله المشرف الثاني الذي أفادني كثيراً بملاحظاته القيمة.

ويسعدني أن أتقدم كذلك بجزيل الشكر والتقدير للمدير التنفيذي لشركة أمانة للتكافل بالمالديف السيد حريز سليمان، ومدير نافذة أيادي تكافل فاطمة نظمة اللذين لم يبخلا عليّ بتوفير المعلومات المطلوبة للرسالة، وقد بذلا وقتاً طويلاً في عوني ومساعدتي.

وأقدم آيات الشكر والتقدير للأساتذة الفضلاء الممتحنين الأستاذ المشارك الدكتور نعمان جغيم، والأستاذ المشارك الدكتور سعيد بوهراوة، والأستاذة المساعدة الدكتور أختري زيتي عبدالعزيز لاستجابتهم لمناقشة هذه الرسالة وتقومها. كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ الدكتور منجد مصطفى لملاحظاته اللغوية وإرشاداته النافعة في تقويم الرسالة، التي كان لها الأثر الطيب في الرسالة، وكان حريصاً على إنجاز هذا العمل دون تأخير.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجميع الأساتذة والإداريين في قسم الفقه وأصول الفقه في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لما قدموا لي من المساعدة والخدمة خلال مدة الدراسة في الجامعة. والشكر والتقدير موصول إلى والديّ العزيزين لحرصهما على إنجاز هذا العمل ودعواتهما لي بالنجاح، وإلى كل من مد إليّ يد العون والمساعدة لإتمام هذه الرسالة، وأخص بالذكر علي آدم منك رحمه الله. والله الموفق للجميع.

## فهرس المحتويات

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث بالإنجليزية
هـ	صفحة القبول
و	إقرار بحقوق الطبع والنشر
ز	الإهداء
ح	الشكر والتقدير
ط	فهرس المحتويات
م	فهرس الجداول
ن	فهرس الرسوم البيانية
١	<b>الفصل الأول : خطة البحث وهيكله العام</b>
١	المقدمة
٢	مشكلة البحث
٤	أسئلة البحث
٤	أهداف البحث
٥	أهمية البحث
٥	حدود البحث
٦	منهج البحث
٦	الدراسات السابقة
١٧	<b>الفصل الثاني : حقيقة التأمين الإسلامي وحكم الشرع فيه</b>
١٧	المبحث الأول: مفهوم التأمين الإسلامي ونشأته والألفاظ ذات الصلة
١٧	المطلب الأول: تعريف التأمين الإسلامي لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة بالتأمين الإسلامي.....	٢٣
المطلب الثالث: نشأة التأمين الإسلامي وتطوره.....	٢٦
المبحث الثاني: حكم الشرع في التأمين الإسلامي.....	٢٩
المطلب الأول: الشبهات حول التأمين الإسلامي ومناقشتها.....	٢٩
المطلب الثاني: مدى مشروعية التأمين الإسلامي.....	٣٢
المطلب الثالث: فتاوى العلماء وقرارات الهيئات العلمية حول التأمين الإسلامي.....	٣٨
المبحث الثالث: الفرق بين التأمين الإسلامي وبين غيره من أنواع التأمين.....	٤٢
المطلب الأول: الفرق بين التأمين الإسلامي والتأمين التجاري.....	٤٢
المطلب الثاني: الفرق بين التأمين الإسلامي والتأمين الاجتماعي.....	٤٧
المطلب الثالث: الفرق بين التأمين الإسلامي والتأمين التعاوني.....	٤٩
<b>الفصل الثالث: نبذة مختصرة عن التأمين الإسلامي في دولة المالديف.....</b>	<b>٥٤</b>
المبحث الأول: نبذة مختصرة عن دولة المالديف.....	٥٤
المطلب الأول: جغرافية المالديف.....	٥٤
المطلب الثاني: الحياة الدينية في المالديف.....	٥٨
المطلب الثالث: الحياة الاقتصادية في المالديف.....	٦٣
المبحث الثاني: نشأة التأمين الإسلامي وتطوره في دولة المالديف.....	٦٩
المطلب الأول: لمحة موجزة عن التمويل الإسلامي في المالديف.....	٦٩
المطلب الثاني: صناعة التأمين في المالديف.....	٧٤
المطلب الثالث: التطور التاريخي للتأمين الإسلامي في المالديف.....	٨١
المبحث الثالث: الرؤية المستقبلية لصناعة التأمين الإسلامي في المالديف.....	٨٥
المطلب الأول: ملامح سوق التأمين الإسلامي في المالديف.....	٨٥
المطلب الثاني: التحديات التي تواجه صناعة التأمين الإسلامي في المالديف.....	٨٨
المطلب الثالث: آفاق صناعة التأمين الإسلامي في المالديف.....	٩٣

## الفصل الرابع: نماذج التأمين الإسلامي والمعايير والضوابط الشرعية المطبقة في المالديف ... ٩٨

المبحث الأول: مؤسسة النقد المالديفي ودورها في مراقبة التأمين الإسلامي في المالديف ٩٨

المطلب الأول: نبذة مختصرة عن مؤسسة النقد المالديفي ..... ٩٨

المطلب الثاني: دور مؤسسة النقد المالديفي بوصفها جهة رسمية لمراقبة صناعة التأمين

الإسلامي في المالديف..... ١٠٦

المطلب الثالث: الأنظمة واللوائح المتعلقة بمراقبة التأمين الإسلامي في المالديف ..... ١١٢

المبحث الثاني: نماذج التأمين الإسلامي والمعايير والضوابط الشرعية المطبقة في شركة

"أمانة للتكافل بالمالديف" ..... ١٢١

المطلب الأول: التعريف بشركة أمانة للتكافل بالمالديف ..... ١٢١

المطلب الثاني: نموذج التأمين الإسلامي في شركة أمانة للتكافل بالمالديف ..... ١٢٧

المطلب الثالث: المبادئ والضوابط المطبقة في شركة أمانة للتكافل بالمالديف ..... ١٣٣

المبحث الثالث: نماذج التأمين الإسلامي والمعايير والضوابط الشرعية المطبقة في شركة

"إليد للتأمين" ..... ١٣٧

المطلب الأول: التعريف بنافذة أيادي تكافل لشركة إليد للتأمين ..... ١٣٧

المطلب الثاني: نموذج التأمين الإسلامي في نافذة أيادي تكافل لشركة إليد للتأمين . ١٤٠

المطلب الثالث: المبادئ والضوابط المطبقة في نافذة أيادي تكافل لشركة إليد للتأمين

..... ١٤٦

## الفصل الخامس: منتجات شركة "أمانة للتكافل" وشركة "إليد للتأمين" ومدى التزامهما

بالضوابط الشرعية ..... ١٥٢

المبحث الأول: منتجات شركة "أمانة للتكافل" ..... ١٥٢

المطلب الأول: منتجات التأمين الإسلامي على الأشخاص في شركة أمانة للتكافل ١٥٣

المطلب الثاني: منتجات التأمين الإسلامي على الأشياء في شركة أمانة للتكافل ... ١٥٥

المطلب الثالث: منتجات التأمين الإسلامي على المسؤولية في شركة أمانة للتكافل . ١٦٧

المبحث الثاني: منتجات شركة "إليد للتأمين" ..... ١٧٠

المطلب الأول: منتجات التأمين الإسلامي عن الأشخاص في أيادي تكافل ... ١٧٠

المطلب الثاني: منتجات التأمين الإسلامي على الأشياء في أيادي تكافل.....	١٧٨
المطلب الثالث: منتجات التأمين الإسلامي على المسؤولية في أيادي تكافل.....	١٩٥
المبحث الثالث: مدى الالتزام بالتأمين الإسلامي وضوابطه الشرعية في شركة "أمانة للتكافل" وشركة "إليد للتأمين".....	١٩٩
المطلب الأول: نظرة عامة على منتجات الشركتين.....	١٩٩
المطلب الثاني: التقويم الفقهي للعقود المستخدمة في منتجات شركة أمانة للتكافل .	٢٠٤
المطلب الثالث: التقويم الفقهي للعقود المستخدمة في منتجات نافذة أيادي تكافل	٢١٤
<b>الفصل السادس: المقارنة بين شركة "أمانة للتكافل" وشركة "إليد للتأمين".....</b>	<b>٢١٨</b>
المبحث الأول: المقارنة بين الشركتين المذكورتين من حيث التشابه.....	٢١٨
المطلب الأول: التشابه بين الشركتين المذكورتين من حيث التنظيم الإداري.....	٢١٨
المطلب الثاني: التشابه بين الشركتين المذكورتين من حيث إدارة العمليات.....	٢٢٤
المطلب الثالث: التشابه بين الشركتين المذكورتين من حيث المنتجات.....	٢٢٩
المبحث الثاني: المقارنة بين الشركتين المذكورتين من حيث الاختلاف.....	٢٣٣
المطلب الأول: الاختلاف بين الشركتين المذكورتين من حيث التنظيم الإداري	٢٣٣
المطلب الثاني: الاختلاف بين الشركتين المذكورتين من حيث إدارة العمليات .	٢٣٧
المطلب الثالث: الاختلاف بين الشركتين المذكورتين في المنتجات.....	٢٤١
المبحث الثالث: تقويم الشركتين المذكورتين في ضوء الضوابط الشرعية.....	٢٤٥
المطلب الأول: الضوابط الشرعية للتأمين الإسلامي.....	٢٤٥
المطلب الثاني: حكم الشرع في تطبيقات التأمين الإسلامي بشركة أمانة للتكافل بالمالديف.....	٢٤٩
المطلب الثالث: حكم الشرع في تطبيقات التأمين الإسلامي بنافذة أيادي تكافل .	٢٥٥
الخاتمة.....	٢٦٠
قائمة المصادر والمراجع.....	٢٦٦

## فهرس الجداول

الجدول ١ إحصائيات شركة أمانة للتكافل بالمالديف ..... ٨٦

الجدول ٢ مثال توضيحي ..... ١٧٣

الجدول ٣ مثال توضيحي ..... ١٧٧

الجدول ٤ مساهمات الاشتراك في منتج تكافل للصحة الشخصية حسب أعمار المشتركين  
..... ١٩٤



## فهرس الرسوم البيانفة

- الرسوم البفانف ١ المؤشرات الرئفة فف فطور قفاع الفأمفن فف المالفف من عام ٢٠١١ -  
٢٠١٨م (ملفون روففة مالفففة).....٧٦
- الرسوم البفانف ٢ الفحص السوففة لأنشفة الفأمفن فف المالفف لعام ٢٠١٧م.....٨٠
- الرسوم البفانف ٣ نموذج الوكالة مع الوقف لدف شركة أمانة للتكافل بالمالفف.....١٢٨
- الرسوم البفانف ٤ نموذج الوكالة لدف نافذة أفادف تكافل.....١٤٣
- الرسوم البفانف ٥ الهفكل الففففف لمؤسسة النقد المالفف.....١٠٢
- الرسوم البفانف ٦ الهفكل الففففف لشركة أمانة للتكافل بالمالفف.....٢٢١
- الرسوم البفانف ٧ الهفكل الففففف لشركة إلفد للفأمفن.....٢٣٦

## الفصل الأول

### خطة البحث وهيكله العام

#### المقدمة

الحمد لله العليم الحكيم، الذي أباح لنا من المعاملات أحسنها وأنفعها، ومن المكاسب أحلاها وأطيبها، وحرّم علينا كل معاملة مبنية على ظلم العباد وضررهم، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن الإسلام دين رباني جاء لمصلحة العباد والبلاد، ومن أعظم مبادئ هذا الدين العظيم، التضامن والتكافل والتعاون، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: ٢)، فالمسلمون مطالبون بالتعاون، ويجب أن يكون هذا التعاون والتعامل محققاً بالتزام أوامر الشارع واجتناب نواهيه.

والإنسان معرض للخطر من حين لآخر في حياته اليومية، فقد يؤدي هذا الخطر إلى هلاكه أو عجزه، أو إلى هلاك ماله بالسرقة أو الحريق أو الضياع، وغيرها من المصائب التي تجعله محتاجاً إلى مساعدة الآخرين وتعاونهم معه، من أجل ذلك لجأ الناس إلى التأمين ضد الأخطار لتفادي أو تقليل آثار هذه الأخطار. والتأمين هو عقد يتم بين شركة التأمين ومستأمن معين تتعهد هذه الشركة بمقتضاه بدفع مبلغ من المال عند وقوع خطر معين، في مقابل التزام المستأمن بدفع مبلغ مالي محدد.<sup>١</sup>

ومما لا شك فيه أن التطور الاقتصادي، بالإضافة إلى حاجات الناس أدى إلى انتشار صناعة التأمين في الساحة التجارية والاقتصادية على أشكاله المختلفة، فأصبح التأمين في جميع أنحاء العالم من الضرورات التي لا بد منها، ولا فرق فيه بين البلدان الإسلامية، وبين غيرها من الدول، والتأمين التقليدي الذي ظهر على أيدي غير المسلمين ملوث ببعض المحظورات الشرعية،

---

١ محمد رؤاس قلعه جي، مباحث في الاقتصاد الإسلامي من أصوله الفقهية، (بيروت: دار النفائس، طه، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص ١٢٨.

ولهذا السبب تناول الباحثون والمفكرون من المسلمين موضوع التأمين في مؤتمرات وندوات علمية وأعملوا عقولهم ليخرجوا حلا شرعيا أو بديلا شرعيا للتأمين التجاري التقليدي فتوصلوا إلى صيغة التأمين الإسلامي، والتأمين الإسلامي هو اتفاق بين شركة التأمين الإسلامي باعتبارها ممثلة لهيئة المشاركين (حساب التأمين، أو صندوق التأمين) وبين الراغبين في التأمين (شخص طبيعي أو قانوني) على قبوله عضوا في هيئة المشتركين والتزامه بدفع مبلغ معلوم (القسط) على سبيل التبرع به وبعودته لصالح حساب التأمين على أن يدفع له عند وقوع الخطر طبقا لوثيقة التأمين والأسس الفنية والنظام الأساسي للشركة.<sup>٢</sup> وبعد أن وجد التأمين الإسلامي في سوق العالم الإسلامي رواجاً، كثرت التساؤلات والإشكالات والآراء حول حكم الشرع في التأمين الإسلامي وتطبيقاته.

والمالديف دولة إسلامية من ضمن الدول الإسلامية التي يحتاج سكانها الوصول إلى الحق والصواب في تعاملاتهم التأمينية ضمن دائرة الشريعة الإسلامية حيث وجدت أول شركة للتأمين الإسلامي في صعيد المالديف عام ٢٠١٠م، وذلك باسم شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" ثم دخلت شركة "إيد للتأمين" في مجال التأمين الإسلامي عام ٢٠١٤م، وذلك بفتح شبك خاص باسم "أيادي تكافل".

لذا رأى الباحث أن يتناول موضوع: "التأمين الإسلامي وتطبيقاته في شركتي "أمانة للتكافل" وشركة "إيد للتأمين" بدولة المالديف: دراسة تحليلية تقويمية" في رسالته لنيل درجة الدكتوراه.

وأسأل الله العظيم من فضله أن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه، ويعينني على خدمة الإسلام والمسلمين.

---

<sup>٢</sup>علي محيي الدين القره داغي، التأمين التكافلي الإسلامي دراسة فقهية تأصيلية مقارنة بالتأمين التجاري مع التطبيقات العملية (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م)، ج ١، ص ٢١٣.

اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.<sup>٣</sup>

## مشكلة البحث

إن المالديف دولة إسلامية ينعم جميع سكانها بنعمة الإسلام منذ أكثر من ثمانية قرون، وعلى الرغم من هذا الفضل العظيم، لم يسلم المجتمع المالديفي من ممارسات بعض الأمور المحرمة شرعا في الساحة التجارية والاقتصادية، ومن تلك الأمور، التعامل بنظام التأمين التجاري المحرم القائم على الرأسمالية الربوية على مستوى الدولة، حتى أصبح نظام التأمين التجاري هو السائد في الشركات والمؤسسات التجارية والمؤسسات الحكومية وشرائح المجتمع المختلفة في القطاع العام والخاص. ولا شك أن التأمين الإسلامي هو البديل الشرعي لهذا التأمين التجاري، إلا أنه لم يعرف للتأمين الإسلامي أثر في سوق التأمين المالديفي إلا في عهد قريب، إذ قامت شركتان وهما: شركة أمانة للتكافل بالمالديف، وشركة إيد للتأمين عن طريق نافذتها الإسلامية المسماة بأيادي تكافل، بمزاولة عمليات التأمين على نظام التأمين الإسلامي، ولما وضعت الشركتان المذكورتان أقدامهما في سوق التأمين المالديفي، كثرت التساؤلات والاستفسارات في المالديف عن التأمين الإسلامي عموما، وعن حكم الشرع في التأمين وتطبيقاته في الشركتين المذكورتين، ومدى موافقة أعمالهما التأمينية للشريعة الإسلامية، يرى الباحث حاجة المجتمع إلى دراسة علمية تشتمل على بيان حقيقة التأمين الإسلامي في دولة المالديف والمعايير والضوابط الشرعية المطبقة فيها، وتقوم الشركتين المذكورتين في ضوء الضوابط الشرعية التي وضعها فقهاء العصر من خلال مداورات المجمع الفقهي والندوات العلمية والمؤتمرات الفقهية، والمقارنة بين الشركتين المذكورتين وإبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما، لبيان حكم الشرع في التعامل مع هاتين الشركتين وتقديم حلول شرعية للمشكلات التي تواجه قطاع التأمين الإسلامي في المالديف.

<sup>٣</sup>مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، (رياض: دار طيبة، ط ١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م)، ج ١، ص ٣٥٠، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم الحديث: ٧٧٠.

## أسئلة البحث

يحاول الباحث في هذا البحث الإجابة عن عدد من الأسئلة التي تتعلق بالموضوع، وهي:

١. ما حقيقة التأمين الإسلامي وحكم الشرع فيه؟
٢. ما مراحل التطور التاريخي لظهور التأمين الإسلامي في دولة المالديف؟
٣. ما نماذج التأمين الإسلامي والمعايير والضوابط الشرعية المطبقة في شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" وشركة "إليد للتأمين"؟
٤. ما منتجات شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" وشركة "إليد للتأمين" ومدى التزامهما بالضوابط الشرعية لفقهاء العصر؟
٥. ما أوجه التشابه والاختلاف بين شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" وشركة "إليد للتأمين" في تطبيق التأمين الإسلامي؟

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ١- بيان حقيقة التأمين الإسلامي وحكم الشرع فيه.
- ٢- بيان نبذة تاريخية عن التأمين الإسلامي وتطوره في دولة المالديف.
- ٣- بيان نماذج التأمين الإسلامي والمعايير والضوابط الشرعية المطبقة في شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" وشركة "إليد للتأمين".
- ٤- بيان منتجات شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" وشركة "إليد للتأمين" ومدى التزامهما بالضوابط الشرعية لفقهاء العصر.
- ٥- بيان أوجه التشابه والاختلاف بين شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" وشركة "إليد للتأمين" في تطبيق التأمين الإسلامي.

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- ١- حاجة المجتمع المالديفي إلى معرفة حكم الشرع في عمليات التأمين في شركتين "أمانة للتكافل بالمالديف" و"إيد للتأمين" اللتين تعملان على نظام التأمين الإسلامي.
- ٢- حاجة الشركتين شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" و"إيد للتأمين" إلى تقويم أعمالهما التأمينية في ضوء الضوابط الشرعية التي وضعها فقهاء العصر.
- ٣- حاجة الأمة الإسلامية إلى مزيد من الدراسات الفقهية المتعلقة بالتأمين الإسلامي بمفهومه المعاصر، والتي ستستفيد منها الدول الإسلامية في تطوير سوق التأمين الإسلامي فيها.

## حدود البحث

نظرا لسعة موضوع التأمين الإسلامي وتطبيقاته في دولة المالديف فإن هذا البحث سيركز على ثلاث قضايا مهمة، وهي توضيح أحكام التأمين الإسلامي مقارنة بأنواع التأمين الأخرى، وبيان صورة واضحة شاملة عن التأمين الإسلامي في المالديف والمعايير والضوابط الشرعية المطبقة فيه، وتقويم الشركتين: شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" وشركة "إيد للتأمين" في ضوء المعايير والضوابط الشرعية التي وضعها العلماء من خلال المجامع الفقهية والهيئات العلمية، ثم إجراء مقارنة بين الشركتين في أعمالهما التأمينية.

تم اختيار دولة المالديف، والشركتين المذكورتين، لهذه الدراسة لسبب كون جميع سكان دولة المالديف مسلمون، وأنها دولة إسلامية بنص القانون الدستوري، وكون الشركتين المذكورتين هما اللتان تعملان وفق نظام التأمين الإسلامي في المالديف، فلا بد من تقديم دراسة في تقويم هاتين الشركتين إسهاما لتطوير سوق التأمين الإسلامي في المالديف.

## منهج البحث

يقوم الباحث بدراسة هذا الموضوع وفق المنهجين التاليين:

**الأول:** المنهج التحليلي، حيث يقوم الباحث بتحليل تطبيقات التأمين الإسلامي في شركة "أمانة للتكافل بالمالديف" وشركة "إليد للتأمين" وما يتعلق بأعمالهما في ضوء ضوابط شرعية وضعها الفقهاء للوصول إلى الحكم الشرعي في التأمين الإسلامي المطبق في الشركتين المذكورتين، وذلك بالاطلاع على فعاليات الشركتين ودراسة العقود المستخدمة والمعايير والضوابط المتبعة فيهما.

**الثاني:** المنهج المقارن، حيث يقوم الباحث بمقارنة العمليات التأمينية في الشركتين المذكورتين بالشريعة الإسلامية لمعرفة مدى موافقتها لها كما أنه سيقارن بين الشركتين المذكورتين لمعرفة أوجه الاتفاق والافتراق في تطبيق التأمين الإسلامي فيهما لتقويم أعمال الشركتين في ضوء الضوابط الشرعية.

## الدراسات السابقة

لم يقف الباحث عند تتبعه للدراسات العلمية السابقة على أيّ كتاب أو رسالة علمية تخصّ التأمين الإسلامي وتطبيقاته في دولة المالديف، حيث إنّ التأمين الإسلامي يعتبر أمراً مستحدثاً في المالديف. وإن لم تكن هناك دراسة خاصة بالموضوع، فهناك كتب حديثة كثيرة، ورسائل جامعية، وبحوث ومقالات عديدة، وقرارات المجامع الفقهية، والتي لها صلة بموضوع التأمين بنوعيه التقليدي والإسلامي.

من الكتب التي لها صلة بالتأمين كتاب "التأمين بين الحل والتحريم"<sup>٤</sup> للدكتور: عيسى عبده، تكلم الباحث في هذا الكتاب عن تاريخ التأمين وانتشاره، وتوسع أغراضه وتعريفاته من الوجهة القانونية، ووظيفة التأمين وتقسيماته المتنوعة بالإضافة إلى بيان دور الهيئات، التي تقوم بوظيفة التأمين. كما أنه تطرق إلى التأمين التعاوني والتأمين الاجتماعي والتأمين التجاري من حيث النشأة والصور والأهداف والحكم الشرعي فيها، وناقش آراء العلماء المعاصرين وفتاواهم في التأمين بأدلتهم، ولم يتطرق إلى واقع التأمين الإسلامي في بلد من البلدان، ويمكن للباحث

<sup>٤</sup> عيسى عبده، التأمين بين الحل والتحريم، (القاهرة: دار الاعتصام، ط ١، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م).

أن يستفيد من هذا الكتاب من ناحية الوصول إلى الحكم الشرعي في التأمين التعاوني الإسلامي بآراء العلماء المعاصرين وأدلتهم، ليدرس واقع التأمين الإسلامي في المالديف لمعرفة مدى انطباق الآراء والفتاوى على واقع التأمين الإسلامي في المالديف.

وهناك كتاب باسم "نظام التأمين حقيقته والرأي الشرعي فيه"<sup>٥</sup> للدكتور: مصطفى أحمد الزرقا، تناول المؤلف في هذا الكتاب التعريف بنظام التأمين وعقده، وتطرق إلى آراء الفقهاء المعاصرين في عقد التأمين مع بيان حججهم، وذكر السبب الأساسي في اختلاف حكم علماء الشريعة وعلماء القانون في التأمين، هو اختلافهم في مفهوم نظام التأمين لديهم، وأوضح المؤلف رأيه الخاص في التأمين، وناقش الشبهات الداعية إلى القول بتحريم التأمين في الشرع الإسلامي، وذكر الوظائف الاقتصادية والاجتماعية للتأمين وحكمه في ميزان الشريعة، ومخاطر التأمين وأنواعها وآثارها وأساليب مقاومتها، وتعرض إلى التأمينات الاجتماعية، والتأمين التعاقدية من حيث تطوره وأنواعه، وذكر في نهاية الكتاب ملحقات عديدة مهمة، ومن ضمن الملحقات ملحق نص فيه على مخالفته في قرار المجمع الفقهي بمكة المكرمة بتحريم التأمين التجاري وإباحة التعاوني، وملحق بين فيه شبهتي القمار والرهان، وملحق عن شبهة الربا، وملحق عن شبهة أن التأمين يؤدي إلى تعطيل نظام الزكاة، وملحق بين فيه شبهة الغرر، وملحق ذكر فيه تناقض العلماء الذين يحرّمون التأمين التجاري، ويبيحون التأمين التعاوني، وسيستعين الباحث بهذا الكتاب للاطلاع على آراء العلماء المعاصرين في التأمين الإسلامي، واختلاف وجهات نظرهم فيه، ولم يفرق المؤلف بين التأمين التجاري والتعاوني الإسلامي من حيث الحكم الشرعي، فهما جائزان عنده، لأنهما مبنيان على أساس التعاون.

وسيدرس الباحث هذه المسألة بشيء من التفصيل؛ ليصل إلى حقيقة التأمين التعاوني الإسلامي، ومن ثم تقويم شركيّ التأمين الإسلامي بالمالديف في ضوء الضوابط الشرعية.

وثمة كتاب باسم "التأمين في الاقتصاد الإسلامي"<sup>٦</sup> لمحمد نجاة الله صديقي، ناقش المؤلف في الكتاب طبيعة المخاطر التي يغطيها التأمين، بتمييزها عن المقامرة التي يعرض المقامر

<sup>٥</sup> مصطفى أحمد الزرقا، نظام التأمين حقيقته والرأي الشرعي فيه، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).

<sup>٦</sup> محمد نجاة الله صديقي، التأمين في الاقتصاد الإسلامي، (جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ط ١، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م).

بها نفسه للمخاطر، كما أنه ناقش موضوع التأمين من حيث حكم الشرع مناقشة علمية، وذكر منافع عديدة لنظام التأمين، واقترح مشروعاً للتأمين، فيكون تنظيم التأمين وفق النظام الإسلامي، ومن المسائل التي تعرض لها المؤلف مسألة ملازمة الربا للتأمين، فرد على من يزعم بأن الربا ملازم للتأمين في جميع الحالات، وفي الكتاب اقتراحات نافعة لتنظيم التأمين وفق الشريعة الإسلامية في المجتمع الإسلامي في الهند، ومن هنا يأتي دور الباحث، فيستفيد من هذه الاقتراحات في تقويم شركتي التأمين الإسلامي في المالديف وفق الشريعة الإسلامية، والكتاب يتحدث عن المجتمع الإسلامي في الهند، والباحث يقوم بدراسة شركات التأمين الإسلامي في المالديف.

وهناك كتاب باسم "التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية"<sup>٧</sup> للدكتور: عبد اللطيف محمود آل محمود، تحدث المؤلف في هذا الكتاب عن التأمين الاجتماعي وتعريفه، وما يتميز به عن غيره مما يشته به، وتعرض إلى الضمان الاجتماعي، والمكفولين اجتماعياً، وواقع التأمين الاجتماعي، والحكم الشرعي في التأمين الاجتماعي، وإن كان الكتاب عن التأمين الاجتماعي؛ فإنه تكلم عن التأمين وأقسامه وخصائصه من حيث العموم، كما أنه أبرز موقف الشريعة الإسلامية والفكر الإسلامي من حاجات الأفراد الدنيوية، وهو ما سيتكلم عنه الباحث في بحثه، حيث سيوضح حاجة المجتمع المالديفي إلى التأمين الإسلامي وتقييم شركتي التأمين الإسلامي في المالديف في ضوء الشريعة الإسلامية.

وهناك بحوث علمية لها صلة بموضوعنا الذي نحن بصددده، ومن تلك البحوث بحث بعنوان: "قطاع التأمين في السودان: تقويم تجربة التحول من نظام التأمين التقليدي إلى التأمين الإسلامي"<sup>٨</sup> للدكتور: أحمد عثمان بابكر، تكلم الباحث في هذا البحث المشتمل على خمسة فصول، عن مفهوم التأمين ونشأته وتطوره وأنواعه، وآراء العلماء حول التأمين وتطور أساليب التأمين التعاوني، كما أنه تطرق إلى تطور سوق التأمين وهيكلته في السودان، وبيان تجارب شركة

---

<sup>٧</sup> عبد اللطيف محمود آل محمود، التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية، (بيروت: دار النفائس، ط ١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

<sup>٨</sup> أحمد عثمان بابكر، قطاع التأمين في السودان: تقويم تجربة التحول من نظام التأمين التقليدي إلى التأمين الإسلامي، (بحث، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

التأمين الإسلامية، وسيستفيد الباحث من هذه التجارب، وما ذكر من التحويلات القانونية والإدارية المطلوبة، وتعديل وثائق التأمين لتحويل نظام التأمين التقليدي إلى التأمين الإسلامي في السودان، لتقويم تطبيقات التأمين الإسلامي في المالديف.

ومن الرسائل الجامعية التي يمكن أن تكون مصادر للبحث، رسالة دكتوراه بعنوان: "التأمين وأحكامه"<sup>٩</sup> للدكتور: سليمان بن إبراهيم ثنيان، وقد تكلم في هذه الرسالة عن تعريف التأمين ونشأته وانتشاره وأركانه وأنواعه وأهدافه وخصائص عقد التأمين، وذكر آثار التأمين الإيجابية والسلبية، وقارن بينهما بالأدلة والحجج، كما أنه تعرض إلى الحكم الشرعي في أنواع التأمين الثلاثة، فحرّم التأمين التجاري بكل أشكاله من غير استثناء، والتأمين الاجتماعي مالم يكن تبرعا من الدولة، أو يكون على هيئة مضاربة صحيحة، والتأمين التبادلي بكل صورته إلا صورة واحدة، وهي ما يسمى بالتبادلي المباشر، الذي لا عقد فيه ولا شرط، وقرّر بأنه يمكن رفع الحاجة وأضرار الحوادث، التي تصيب الناس عن طريق بيت المال والصدقات، ولا يحتاج إلى التأمين، سيستفيد الباحث من هذه الرسالة في معرفة الآراء المخالفة لفكرة التأمين الإسلامي، ومن ثم سيدرس هذه الآراء من منظور فقهي، ليصل إلى حقيقة التأمين الإسلامي المطلوب تطبيقه في شركات التأمين الإسلامي في المالديف.

وهناك كتاب باسم "نظام التأمين الإسلامي"<sup>١٠</sup> للدكتور: عبد القادر جعفر، يحتوي هذا الكتاب على باين غير باب التمهيد، تكلم المؤلف في هذا الكتاب عن نظام التأمين الإسلامي فتطرق إلى مبادئ التأمين الإسلامي كما أنه تعرض إلى مبادئ التأمين الوضعي فبين حقيقة عقد التأمين من خلال تعريفه وعناصره وخصائصه وأقسامه الثلاثة: التأمين الاجتماعي، والتأمين التبادلي، والتأمين التجاري، ونشأة التأمين وانتشاره، ومما يستفيد الباحث من هذا الكتاب معرفة مناهج العلماء في الحكم على التأمين وأسباب الاختلاف في حكمه، ليسير على المنهج القويم في الحكم على العمليات التأمينية في شركتي التأمين الإسلامي في المالديف.

<sup>٩</sup> سليمان بن إبراهيم ثنيان، التأمين وأحكامه، (بيروت: دار ابن حزم، ط ٢، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

<sup>١٠</sup> عبد القادر جعفر، نظام التأمين الإسلامي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م).